ساد في الاراضي الفلسطينية المحتلة تعتيم ليلي شامل لمدة ربع ساعة حداداً على شهداء مذبحة ريشون لتسيون (عيون قارة)؛ كما نُظّمت مسيرات جماهيرية حاشدة في الشوارع، وعروض عسكرية في عدد من المناطق، في حين دهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قرية العساكرة واحياء في بيت ساحور ومخيم عين بيت الماء وقراوة بني حسن (**الدستور**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

• ذكر بيان اصدرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رداً على القرار الاميركي بتعليق الحوار مع المنظمة، ان القرار «يتناقض مع الموقف المسؤول الذي يفترض ان تضطلع به دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة [الاميركية] تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بشكل عام». واتهم البيان الموقف الاميركي بتوجيه ضربة الى «عملية السلام كلها، والى مصداقية الادارة الاميركية» (**الدستور**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

• كشفت قوات الامن الاسرائيلية خلية فدائية في مدينة ام الفحم ضمّت عشرة أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٧ عاماً، ويقودهم شاب في السادسة والعشرين من عمره. واتُهم الفدائيون بالتخطيط لخطف حافلة اسرائيلية تعمل على خط الخضيرة، والمطالبة بالافراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل اطلاق سراح الرهائن من ركاب الحافلة (**عل همشمار**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

• قال العقيد يهودا مئير، في شهادته في المحكمة العسكرية الخاصة في الكرياه، في تل ـ أبيب، والتي تحقق في ممارسة سياسة «تكسير العظام» في المناطق المحتلة، انه كان ينفّذ سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، اسحق رابين، الذي «قال لنا: ابدأوا بتحطيم العظام، وأنا أتكفل بمعالجة [الموقف تجاه] وسائط الاعلام والمحامين» (**عل همشمار**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

• منعت الشرطة الاسرائيلية رئيس حركة «كاخ» العنصرية، مئير كهانا، من دخول قرية الطيبة في المثلّث، فاحتج كهانا أمام حشد من الصحافيين، رتّبت له حركته مسبقاً، على موقف الشرطة وعدم سماحها له بدخول القرية ورفع علم اسرائيل فيها (**عل همشمار**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

• صرّح وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بأن بلاده علّقت حوارها مع م.ت.ف. لأن «مكافحة الارهاب» لها الاولوية على مساعي السلام في المنطقة. وقال: «ان اللجوء الى الارهاب ينسف أي عملية سلام» يمكن للادارة الشروع فيها. وأضاف، ان بلاده ستمضي في محاولاتها اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، بالموافقة على الشروط الاميركية لاجراء محادثات مع الفلسطينيين، وقال: «نحن لا نسعى الى اقامة حوار بين اسرائيل وم.ت.ف.»؛ الّا انه أضاف، ان الجميع «يعترف بأنه من دون قبول منظمة التحرير الفلسطينية لن يحظى الاسرائيليون بحوار» (**الواشنطن بوست**، ٢٢/٦/١٩٩٠).

١٩٩٠/٦/٢٢

• انضمّ المواطن زهدي ابراهيم الشويكي (١٧ عاماً) الى قائمة شهداء الانتفاضة اثر اصابته بالرصاص، في اثناء صدام بين المواطنين والقوات الاسرائيلية وقع في أعقاب صلاة الجمعة في القدس. ويعتبر الشويكي ثاني مواطن، من سلوان، يستشهد خلال ثلاثة أيام. وذكر مواطنون ان الشهيد كان ضمن حشد من الشبان تصدّى لسيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة فور خروج المصلّين من احد مساجد المنطقة؛ وان اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الشرطة الاسرائيلية اندلعت في أعقاب اصابة الشويكي، وقد رشق ملثّمون الشرطة الاسرائيلية بالحجارة، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجوّل على سلوان (**الدستور**، ٢٣/٦/١٩٩٠).

١٩٩٠/٦/٢٣

• استشهد المواطن رشدي عبد الحافظ ابو سرية (٥٦ عاماً)، من بلدة سلوان، متأثراً بتسمّم، جراء قنابل الغاز التي اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال الصدامات الدامية التي شهدتها البلدة في اليومين الماضيين، فيما تواصلت الاشتباكات، وازدادت حدّة، في أعقاب استشهاد ابو سرية. وذكرت مصادر قوات الاحتلال الاسرائيلية انها اعتقلت ثلاثين فلسطينياً من سلوان، التي أُخضعت لحظر التجول، في حين ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان أكثر من عشرين مواطناً من سكان البلدة اصيبوا بجروح خلال المواجهات. في الوقت عينه، تواصلت الاشتباكات في مناطق متفرّقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية والحاق أضرار بها (**الدستور**، ٢٤/٦/١٩٩٠).

• وصل جان كلود ايميه المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز ديكويلار